

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ وَعَلَيْهِ التَّكْلِفُ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَكُلٌّ مِنَ فِي السَّمَوَاتِ  
أَتَيْنَهُ عَبْدًا وَمِنْ عَلَى بَعْضِهِمْ بِاتِّخَاذِهِ خَلِيلًا وَجَعَلَ  
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا حَبِيبًا وَرَسُولًا وَمِنْ بَوْلَادَتِهِ هَذِهِ  
الْأُمَّةُ وَأَذْهَبَ عَنْهَا الْعَمْدَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ  
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَكُلِّ مَنْتَهَى إِلَيْهِ **أَمَّا بَعْدُ**  
فَيَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ عَلِيٌّ هَذِهِ كَلِمَاتٌ تَتَعَلَّقُ  
بِالْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ الَّذِي الْفِدَى السَّيِّدِ الْبَرِّ الرَّحْمَنِ ذُو  
الْقُدْرَةِ الْمُنِيفِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ وَجَعَلَ  
الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ وَسَائِرَ الْمُسْلِمِينَ وَمَنْ قَالَ أَمَّا بَعْدُ  
**قَوْلُهُ** الْأَمْلَاءُ مَصْدَرٌ أَمْثَلُ إِذَا تَلَّقَى الْكَلَامَ عَلَى مَنْ  
يَكْتَبُهُ هَذِهِ لَفْظَةٌ بَنِي تَيْمٍ وَقَيْسٍ وَلَفْظَةٌ الْحِجَازِيِّينَ  
أَمْثَلُ أَمْثَلًا وَأَجَاءَ الْكُتَّابُ الْعَرَبِيُّنَ بِهَذَا قَوْلِ تَعَالَى  
فَرَى تَعَالَى عَلَيْهِ بَرَقَ وَأَصِيلًا وَقَالَ تَعَالَى وَيَهْلِكُ الَّذِي  
عَلَيْهِ الْحَقُّ أَفَادَهُ الْمُبْتَغَى حَتَّى يَكُونَ بَابًا قَدِيمًا  
عَلَى مَصْدَرِيَّتِهِ وَإِنْ يَكُونُ بِمَعْنَى الْكَلَامِ الْمَعْلُومِ **قَوْلُهُ**  
الْعَلِيَّةُ أَيْ الْجَلِيلُ الْعَظِيمُ فَهُوَ عَلَوٌ مَعْنَى لِامِّ الْكَانِ  
لِاسْتِحْلَاقِ تَعَالَى عَلَيْهِ لِقَدَمِهِ تَعَالَى وَحُدُوثِ الْمَكَانِ  
فَهُوَ مَوْجُودٌ قَبْلَ وَجُودِ الْمَكَانِ وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا  
عَلَيْهِ كَانَ **قَالَ تَعَالَى** وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ **قَوْلُهُ** مُسْتَدْرَأٌ  
بِضَمِّ الْيَمِّ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَشَدِّ الرَّاسِ كَمَا عَسَل  
اسْتَدْرَأَ

اسْتَدْرَأَ الشَّاةُ إِذَا حَلَبَهَا وَالذَّرُّ بِالْفَتْحِ اللَّابِنُ  
وَمِنْهُ دَرٌّ فَارِسًا وَأَصْلُهُ مَصْدَرٌ دَرٌّ إِذَا نَزَلَ  
أَوْ سَالَ أَوْ لَانَ أَوْ نَفَقَ أَوْ أَضَاءَ أَوْ كَثُرَ أَوْ حَسَنَ  
يُقَالُ دَرٌّ الْفَرْقُ سَالَ وَدَرَّتِ السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ دَرًّا  
وَدَرُّوا رَاضِيًا مَدْرَارًا وَالسُّوقُ نَفَقَتْ مَتَاعَهَا وَأُ  
لَيْتِي لَأَنَّ وَالسَّرَاجُ أَضَاءَ وَالخُرَاجُ كَثُرَ التَّيَافُوقُ وَوَجْهٌ  
جَاهِلٌ حَسَنٌ بَعْدَ الْعِلَّةِ فَالْمَعْنَى مُسْتَدْرَأٌ أَوْ مُسْتَبِيلًا  
أَوْ مُسْتَكْتَبًا وَهُوَ حَالٌ مِنْ فَاعِلٍ ابْتَدَى **قَوْلُهُ** فَيُضِ  
أَصْلُهُ مَصْدَرٌ فَيُضِ الْمَاءُ إِذَا كَثُرَتْ حَتَّى يَسَالَ كَالْوَارِدِ  
وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا الْكُثْرُ **قَوْلُهُ** الْبَرَكَاتُ جَمْعُ بَرَكَةٍ بِمَعْنَى  
الزِّيَادَةِ وَالنَّمَاءِ وَالسَّعَادَةِ فَشَبَّهَا بِالْمَاءِ فِي عُمُومِ  
النَّفْعِ وَطَوَاهُ وَرَمَزَ إِلَيْهِ بِالْفَيْضِ عَلَى سَبِيلِ الْمَكْنِيَّةِ  
وَالتَّجْسِيمِ **قَوْلُهُ** أَنَا لَمْ أَيْ أَعْطَاهُ إِلَيْهِ لَنَا مِنَ النِّعَمِ  
الَّتِي لَا تُخْفَى **قَوْلُهُ** وَأَوْلَاهُ مُرَادٌ فِي أَنَا لَمْ **قَوْلُهُ** ائْتَنِي  
بِضَمِّ الهمزة وَفَتْحِ الْمُثَلَّثَةِ وَكَسْرِ النُّونِ مُشَدَّدَةً أَيْ  
ابْتَدَأْتُ نَائِيًا **قَوْلُهُ** مُحَمَّدًا يَصِفُ بِجَمِيلٍ غَيْرِ طَبِيعِيٍّ مَعَ  
التَّعْظِيمِ أَوْ امْرِيْدٍ عَلَى تَعْظِيمِ النِّعَمِ **قَوْلُهُ** مَوَارِدُهُ  
جَمْعُ مَوَارِدٍ بِمَعْنَى مَحَلِّ يَتَوَصَّلُ مِنْهُ لِاتِّخَاذِ الْمَاءِ مِنْ  
تَحْتِ الْبَحْرِ وَلَعَلَّ مُسْتَفَادًا هُنَا لِلصِّبْغِ الدَّالِّ عَلَى الْحَدِّ  
لِلْمُشَابَهَةِ فِي مَطْلُوقِ الْإِيصَالِ وَمَعَ هَذَا فَيُوقَرُّنَهُ  
لِلتَّسْفَانِ الْبَحْرِ فِي النَّفْسِ لِلْحَدِّ لِتَشْبِيهِهِ لَمْ فِي عُمُومِ